

31- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل والى عاد اخاهم هودي - 00:00:00

وقد تقدم الكلام حول هذه الاية الكريمة والله جل وعلا ارسل الى عاد الاولى اخاهم هودا وتقدم لنا ان تسمية او اطلاق الاخوة على هود مع هؤلاء القوم الكافرين والاصل لا اخوة ما بين المسلم وما بين الكافر - 00:00:23

ولكن هنا اخوة النسب. هنا اخوة النسب لانهم من قبيلتهم من قبيلة عاد قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نعم ما من رسول الا واول ما يبدأ به فيما يتعلق بالدعوة هو الدعوة الى توحيد الله عز وجل والى افراده بالعبادة - 00:00:54
سبحانه وتعالى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون وذلك عندما يطيعون رسولهم ويتبعون نبيهم تحصل لهم التقوى بذلك قال الملا الذين كفروا من قومه اي الكفار والملا هم عليه القوم - 00:01:23

انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين وهذه هي مقوله الكفار على مر الازمان وفي مختلف الاماكن وهو انهم يطلقون على اهل الدين والايام يطلقون عليهم سفهاء وضعفاء - 00:01:54

العقل وانهم لا يفهمون في الدنيا وما شابه تلك الكلمات قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. مرسل من قبل الله سبحانه وتعالى. ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين - 00:02:21
 فهو مأمور بتبلیغ رسالات الله جل وعلا وانه لهم ناصح وامين في نصحه او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم نعم هل تعجبون من ذلك قد ارسل من قبلى رسول وانبياء - 00:02:50

وتقدم لنا ان نعاد بعد نوح عليه السلام على رجل منكم ليذركم واذکروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة وتقديم لنا ان الله عز وجل - 00:03:17

قد خص عاد بان زادهم في اجسامهم بسطة على غيرهم وكما قال عز وجل المتر كيف فعل ربكم بعده ارم ذات العمامات التي لم يخلق مثلها في البلاد نعم فاذکروا الان الله اي نعم الله - 00:03:39

لعلكم تفلحون. وذلك باعترافكم بنعم الله عز وجل عليكم قالوا اجتننا لنعبد الله وحده. نعم هذا الذي انکروه نعوذ بالله. فهم يريدون البقاء على والعمل بالشرك والاستمرار في اعتقاد الشرك - 00:04:08

وهذا ما قاله ايضا كفار قريش هذه مقوله الملا لاقوامهم لعفوا لانبيائهم عليهم الصلاة والسلام قالوا اجعل الالهة لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب قالوا اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابااؤنا فاتنا - 00:04:36

بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ان كنت صادقا فعجل لنا العذاب. نعوذ بالله من ذلك قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. نعم نعوذ بالله نعوذ بالله من غضب الله - 00:05:05

اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها ما نزل الله بها من سلطان انما ابتدعتموها من قبل انفسكم تنتظروا انني معكم من المنتظرین فانجيئناه والذين معه برحمه منا - 00:05:24

وقطعن دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين والى سمو اخاهم صالح طبعا الرسل الذين ارسلا الى العرب هم خمسة اسماعيل عليه السلام الذي مرجع العرب المستعربة اليه وهود وصالح - 00:05:52

وشعيب ونبينا عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام جميعا ومساكن ثمود كما تعلمون في الحجر من بلاد الحجاز والى ثمود

اخاهم صالحـ قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:06:25

قد جاءتكم ببينة من ربكمـ ما هذه البينة وما من رسول الا ويرسل بالبينة التي تدل على صدقه وعلى انه مرسـل من قبل الله عز وجل
فكانت بيـنت وـاية صالح عليه السلام هي النـاقة - 00:06:48

هذه نـاقة الله لكم ايـة بـذروها تـأكل في ارض الله ولا تـمسوها بـسوء فـيأخذكم عـذاب الـيمـ وادـذـروا اـذ جـعلـكم خـلـفاء من بـعـد عـاد اـذ ثـمـودـ
بعد عـاد وـضـوءـكم في الـارـض تـتـخـذـون من سـهـولـها قـصـورـا لـعـلـ الشـيـخ اـبرـاهـيم يـنـتبـه - 00:07:13

تـتـخـذـون من سـهـولـها قـصـورـا وـتـنـحـتـون الجـبـال بـيـوتـا وـاثـار هـؤـلـاءـ القـوـم لا زـالـت باـقـيـة فـاذـكـرـوا الـاءـ الله ايـ نـعـمـ الله عـلـيـكـمـ ولا تـعـسـوـاـ فيـ الـارـضـ مـفـسـدـينـ قال المـلـأـ الـذـيـنـ اـسـتـكـبـرـواـ منـ قـوـمـهـ لـلـذـيـنـ اـسـتـضـعـفـواـ
00:07:44

وـالـمـسـتـضـعـفـونـ هـمـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـهـمـ اـتـيـاعـ الرـسـلـ عـلـىـ مـرـ الزـمـانـ لـمـنـ اـمـنـ مـنـهـمـ اـتـعـلـمـونـ انـ صالحـ مـرـسـلـ منـ رـبـهـ؟ـ قالـواـ انـ بـمـاـ اـرـسـلـ بـهـ
00:08:14

مـؤـمـنـونـ قـالـ الـذـيـنـ اـسـتـكـبـرـواـ اـنـاـ بـالـذـيـ اـمـنـتـمـ بـهـ كـافـرـونـ
00:08:40
انـظـرـواـ الـىـ اـسـتـكـبـارـ هـؤـلـاءـ القـوـمـ وـتـبـجـحـهـمـ بـالـكـفـرـ وـاعـلـانـهـمـ لـلـكـفـرـ نـعـوذـ بـالـلهـ قـالـ الـذـيـنـ اـسـتـكـبـرـواـ اـنـاـ بـالـذـيـ اـمـنـتـمـ بـهـ كـافـرـونـ فـعـقـرـواـ
00:08:40

وـلـكـنـ لـاـنـهـمـ تـمـالـئـواـ وـاـنـفـقـواـ فـاـصـبـحـواـ كـلـهـمـ مـاـذاـ قـدـ عـقـرـوهـاـ وـعـتـواـ عـنـ اـمـرـ رـبـهـمـ وـقـالـواـ يـاـ صـالـحـ اـئـتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الـمـرـسـلـينـ
00:09:05

فـاـخـذـتـهـمـ الـوـجـفـةـ فـاـصـبـحـواـ فـيـ دـارـهـمـ جـائـمـينـ فـتـنـوـلـىـ عـنـهـمـ وـقـالـ يـاـ قـوـمـيـ لـقـدـ اـبـلـغـتـكـمـ رـسـالـةـ رـبـيـ
00:09:35
وـنـصـحتـ لـكـمـ وـلـكـنـ لـاـ تـحـبـوـنـ النـاصـحـينـ هـذـاـ وـبـالـهـ